

الحكومة تفصل آخر تطورات مترو بغداد: ثلاثة مسارات والانطلاق نهاية العام



فصل محمد النجار، مستشار رئيس الوزراء، لشؤون الاستثمار، اليوم الاثنين، خطوط مشروع مترو بغداد، مبيناً أنه يوجد 3 مسارات تشمل خطاً تحت الأرض، وآخر على سطح الأرض، وخطاً ثالثاً مرتفعاً، بحسب طبيعة كل منطقة، فيما أشار إلى أن هذا النموذج المدمج بين الأنفاق والسكك الأرضية والمرتفعة يُعد من أحدث أنماط مشاريع المترو حول العالم، ولفت إلى بدء تسليم الأراضي للمستثمرين، إذ سُلِّمَت حتى الآن نحو 250 قطعة أرض.

وقال النجار، في تصريح للوكالة الرسمية تابعته المطلع، إن: "مشروع المترو يُعد من المشاريع الحيوية والاستراتيجية التي طال انتظارها، وأن الحكومة وضعت 3 خطط مختلفة لمسارات المشروع، تشمل خطاً تحت الأرض، وآخر على سطح الأرض، وخطاً ثالثاً مرتفعاً، بحسب طبيعة كل منطقة".

وأوضح النجار أن: "مندوق تمويل المشروع أصبح الآن الجهة المسؤولة عن وضع الآليات المناسبة لتنفيذه، وقد تم بالفعل إعداد خطة شاملة ورؤية جديدة تتضمن آليات البناء والتشغيل، إلى جانب إعداد هيكل إداري متكامل لإدارة المشروع بفعالية".

وأضاف، أنه: "من المؤمل أن تبدأ المرحلة الأولى من تنفيذ المشروع مع نهاية العام الجاري"، مبيّناً أن "المشروع ليس صغيراً"، بل يتطلب سنوات من العمل ويمر بعدة مراحل، سيتم تنفيذها على شكل مراحل متتابعة".

وبيّن النجار أن: "المرحلة الأولى ستشمل إنشاء خط واحد بكافة ملحقاته، على أن تبدأ مراحل التنفيذ اللاحقة بالتتابع، إما بعد الانتهاء من المرحلة الأولى أو بالتزامن معها".

وأشار إلى أن: "تصميم المشروع راعى طبيعة مناطق العاصمة بغداد، حيث سيكون جزء من المترو تحت الأرض في المناطق القديمة، بينما ستُنَفَّذ خطوط على سطح الأرض في المناطق التي تسمح بذلك، في حين سيتم إنشاء خطوط مرتفعة في المناطق ذات الكثافة العمرانية المنخفضة".

وتابع، أن: "هذا النموذج المدمج بين الأنفاق والسكك الأرضية والمرتفعة يُعد من أحدث أنماط مشاريع المترو حول العالم، مستفيدين من التكنولوجيا الحديثة التي تسمح بدمج هذه الأنظمة بكفاءة عالية".

وأكد أنه: "تم البدء فعلياً بتسليم الأراضي للمستثمرين، حيث سُلِّمَت حتى الآن نحو 250 قطعة أرض، ويتم العمل حالياً على إنهاء التصاميم الحديثة بالتعاون مع استشاري عالمي تم تعيينه، ويعمل بالتنسيق مع مستشاري المستثمرين لإكمال التصاميم الأولية، ومع الانتهاء منها سيتم الشروع الفوري في أعمال البناء، على أن تُستكمل لاحقاً عملية تسليم باقي الأراضي".